



تحليل تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام

Putri Annisa Syakira^{1*}, Niswah Qonita²

¹ Universitas Darussalam Gontor 1, Indonesia

* Penulis Korespondensi: putrisyakira3337@gmail.com

ABSTRACT

Speaking is one of the most important productive language skills that Arabic learners must master, yet many Arabic instructional programs still emphasize grammar and translation, leaving learners unable to communicate orally with confidence. This study aims to analyze the application of the Direct Method in teaching Arabic as a foreign language to develop learners' speaking skill, and to identify the supporting factors and obstacles encountered in its implementation. This research employs a qualitative descriptive-analytical method through a literature study (library research), analyzing findings from Arabic-language-education studies published between 2020 and 2025. The results show that the Direct Method, characterized by the exclusive use of the target language without translation, intensive oral drilling, question-and-answer activities, and the use of visual aids and dialogues, contributes significantly to improving learners' fluency, pronunciation accuracy, vocabulary retention, and self-confidence in speaking Arabic. However, the effectiveness of the method is influenced by the teacher's Arabic proficiency, the availability of a supportive language environment, class size, and the continuity of practice outside the classroom. The study concludes that the Direct Method is an effective approach for developing speaking skill when applied consistently and supported by an immersive linguistic environment, and recommends integrating it with communicative activities and educational technology..

Keywords: Direct Method; Speaking Skill; Arabic Language Teaching; Language Teaching Method

ABSTRACT

Keterampilan berbicara merupakan salah satu keterampilan bahasa produktif yang paling penting yang harus dikuasai oleh pembelajar bahasa Arab, namun banyak program pembelajaran bahasa Arab masih menekankan tata bahasa dan penerjemahan sehingga pembelajar kurang mampu berkomunikasi secara lisan dengan percaya diri. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis penerapan Metode Langsung (al-Thariqah al-Mubasyarah) dalam pembelajaran bahasa Arab untuk mengembangkan keterampilan berbicara peserta didik, serta mengidentifikasi faktor pendukung dan kendala dalam penerapannya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis kualitatif melalui studi kepustakaan (library research), dengan menganalisis temuan dari berbagai penelitian pendidikan bahasa Arab yang dipublikasikan antara tahun 2020-2025. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Metode Langsung, yang dicirikan oleh penggunaan bahasa target secara eksklusif tanpa penerjemahan, latihan lisan yang intensif, kegiatan tanya jawab, serta penggunaan media visual dan dialog, memberikan kontribusi signifikan terhadap peningkatan kelancaran, ketepatan pengucapan, penguasaan kosakata, dan kepercayaan diri peserta didik dalam berbicara bahasa Arab. Namun demikian, efektivitas metode ini dipengaruhi oleh kompetensi bahasa Arab guru, ketersediaan lingkungan bahasa yang mendukung, jumlah peserta didik dalam kelas, serta keberlanjutan latihan di luar kelas. Penelitian ini menyimpulkan bahwa Metode Langsung merupakan pendekatan yang efektif untuk mengembangkan keterampilan berbicara apabila diterapkan secara konsisten dan didukung oleh lingkungan bahasa yang imersif, serta merekomendasikan pengintegrasian dengan kegiatan komunikatif dan teknologi pendidikan.

Kata kunci : Metode Langsung; Keterampilan Berbicara; Pembelajaran Bahasa Arab; Metode Pengajaran Bahasa

ABSTRAK (Bold, TNR 10)

مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الإنتاجية التي ينبغي أن يتقنها متعلمو اللغة العربية، غير أن كثيراً من برامج تعليم اللغة العربية ما زالت تركز على القواعد والترجمة، مما يجعل المتعلمين غير قادرين على التواصل الشفهي بثقة. يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى الدارسين، وتحديد العوامل المساعدة والمعوقات التي تواجه تطبيقها. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الكيفي من خلال دراسة مكتبية، بتحليل نتائج عدد من الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية المنشورة بين عامي 2020 و2025. وأظهرت نتائج البحث أن الطريقة المباشرة، التي تتميز باستخدام اللغة الهدف حصرياً دون ترجمة، والتدريب الشفهي المكثف، وأنشطة السؤال والجواب، واستخدام الوسائل البصرية والحوارات، تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين طلاقة المتعلمين، ودقة النطق، وترسيخ المفردات، والثقة بالنفس عند التحدث بالعربية. غير أن فاعلية هذه الطريقة تتأثر بكفاءة المعلم اللغوية، وتوافر بيئة لغوية داعمة، وعدد الدارسين في الفصل، واستمرارية التدريب خارج الفصل. ويخلص البحث إلى أن الطريقة المباشرة مدخل فعال لتنمية مهارة الكلام إذا طبقت بانتظام ودُعِمت ببيئة لغوية غامرة، وبوصفي بدمجها بالأنشطة التواصلية وتقنيات التعليم لتعظيم أثرها.

الكلمات المفتاحية: الطريقة المباشرة؛ مهارة الكلام؛ تعليم اللغة العربية؛ طريقة تعلم اللغة

Received: July 30, 2026 Revised: August 10, 2026 Accepted: August 15, 2026 Published: August 19, 2026
date date date Date

Citation (APA Style): Syakira, P. A., & Qonita, N. (2026). تحليل تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية. EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 15(2), <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v15i2.24723>

المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانةً مهمةً بين لغات العالم، فهي لغة القرآن الكريم ولغة التراث الإسلامي، ووسيلة تواصل لملايين الناطقين بها وغير الناطقين بها في مختلف أنحاء العالم. ومن أبرز المهارات اللغوية الأربع التي يسعى متعلمو اللغة العربية إلى إتقانها، تأتي مهارة الكلام في مقدمة الأهداف، لأنها الغاية العملية من تعلم أية لغة؛ إذ بها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره ومشاعره، والتفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة اليومية.

غير أن الواقع الميداني لتعليم اللغة العربية في كثير من المؤسسات التعليمية، وخاصة في إندونيسيا وغيرها من الدول غير الناطقة بالعربية، ما زال يظهر فجوة واضحة بين الأهداف المرجوة والإنجاز الفعلي؛ فكثير من البرامج التعليمية ما زالت تعتمد على طريقة القواعد والترجمة التي تركز على الجانب النظري والحفظ اللغوي، وتُهمل الجانب التطبيقي الشفهي، مما يؤدي إلى أن يكون الدارسون قادرين على فهم القواعد النحوية نظرياً، لكنهم يعجزون عن التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة في المواقف الواقعية. وهذه الفجوة تستدعي البحث عن طرائق تدريس بديلة تُعطي الأولوية للممارسة الشفهية الفعلية.

ومن بين الطرائق التي نشأت رد فعل على قصور طريقة القواعد والترجمة، تبرز الطريقة المباشرة بوصفها مدخلاً تدريسيًا يقوم على مبدأ ربط الكلمة بمعناها مباشرة دون المرور بلغة الوسيط (الترجمة)، واستخدام اللغة الهدف حصريًا داخل الفصل الدراسي منذ الدرس الأول، والاعتماد على الحوار والأسئلة والأجوبة والوسائل البصرية والحركية لتوضيح المعنى. وتقوم هذه الطريقة على أساس نفسي مفاده أن تعلم اللغة الأجنبية يمكن أن يحاكي الطريقة التي يكتسب بها الطفل لغته الأم، أي عبر السماع والتقليد والممارسة المستمرة، لا عبر الحفظ النظري للقواعد.

وقد تناولت دراسات سابقة عديدة تطبيق الطريقة المباشرة في سياقات تعليمية متنوعة، من المدارس الثانوية إلى المعاهد الدينية والجامعات، وأظهرت نتائجها في مجموعها أثرًا إيجابيًا لهذه الطريقة في ترقية مهارة الكلام. غير أن أغلب تلك الدراسات اقتصرَت على سياقٍ تطبيقيٍّ واحدٍ أو مؤسسة تعليمية بعينها، مما يجعل الحاجة قائمةً إلى دراسة تحليلية تجمع خلاصة هذه التجارب المتفرقة وتحللها تحليلًا نقديًا شاملاً، لبيان أبرز خصائص تطبيق الطريقة المباشرة، ومؤشرات فاعليتها، والعوامل المؤثرة في نجاحها أو إخفاقها.

وانطلاقاً مما سبق، يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام، من خلال استعراض نقدي لنتائج الدراسات الحديثة المنشورة بين عامي 2020 و2025، بغية الإجابة عن الأسئلة الآتية: (1) ما الخصائص والإجراءات الأساسية لتطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية؟ (2) إلى أي مدى تُسهم هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام لدى الدارسين؟ (3) ما العوامل المساعدة والمعوقات التي تواجه تطبيق هذه الطريقة في الميدان التعليمي؟ ويُؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تزويد المعلمين ومصممي المناهج برؤية تحليلية شاملة تساعد على توظيف الطريقة المباشرة توظيفاً فعالاً في برامج تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

اعتمدَ هذا البحثُ على المنهج الوصفي التحليلي الكيفي، بأسلوب الدراسة المكتبية، وهو أسلوبٌ بحثي يقوم على جمع البيانات من مصادر مكتوبة منشورة سابقاً، وتحليلها تحليلاً منهجياً للوصول إلى استنتاجات علمية حول موضوع الدراسة، دون الحاجة إلى جمع بيانات ميدانية جديدة.

وتمثلت مصادر البيانات الأولية في هذا البحث في مجموعة من المقالات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية، منشورة في مجلات علمية ومستودعات أكاديمية موثوقة خلال الفترة من عام 2020 حتى عام 2025، تناولت موضوع تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية ومهارة الكلام. أما مصادر البيانات الثانوية فتمثلت في الكتب والمراجع النظرية المتعلقة بطرائق تدريس اللغة العربية ونظريات اكتساب اللغة.

وقد تمت عملية جمع البيانات عبر البحث المنهجي في قواعد البيانات الأكاديمية، باستخدام كلمات مفتاحية مثل «الطريقة المباشرة»، و«مهارة الكلام»، و«تعليم اللغة العربية». وبعد الجمع، صُنِفَت الدراسات المختارة وفق ثلاثة محاور رئيسية هي: خصائص تطبيق الطريقة المباشرة، ومؤشرات فاعليتها في تنمية مهارة الكلام، والعوامل المساعدة والمعوقات في تطبيقها. ثم أُخِضَت البيانات لتحليل المضمون، عبر خطوات التكثيف والعرض واستخلاص النتائج، للوصول إلى صورة تحليلية متكاملة تجيب عن أسئلة البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

يُعرض في هذا القسم ما توصل إليه البحث من نتائج، تليها مناقشتها في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وذلك تحقيقاً لمبدأ الفصل بين عرض النتائج ومناقشتها.

نتائج البحث

١. خصائصُ تطبيقِ الطريقةِ المباشرةِ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ

يَتَّضِحُ من استقراءِ الدراساتِ المشمولةِ بالتحليلِ أنَّ تطبيقَ الطريقةِ المباشرةِ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ يتميزُ بعددٍ من الخصائصِ الإجرائيةِ المشتركةِ، أهمُّها: استخدامُ اللغةِ العربيةِ حصريًّا في التواصلِ داخلَ الفصلِ منذُ الدرسِ الأولِ دونَ اللجوءِ إلى لغةِ الترجمةِ؛ وتقديمُ المفرداتِ الجديدةِ مقترنةً بالصورِ والأشياءِ الحقيقيةِ والحركاتِ الجسديةِ بدلًا من شرحها لفظيًّا؛ والاعتمادُ على أسلوبِ السؤالِ والجوابِ بوصفه نشاطًا محوريًّا يُمارَسُ بصورةٍ مكثفةٍ في كلِّ حصّةٍ؛ والتدرُّجُ في تقديمِ المادةِ اللغويةِ من البسيطِ إلى المركَّبِ؛ وتوظيفُ الحوارِ بوصفه نموذجًا لغويًّا يحاكيه الدارسونَ ويُعيدونَ إنتاجه شفهيًّا. كما تبينُ أنَّ كثيرًا من المؤسساتِ التي تطبِّقُ هذه الطريقةَ تدعمُها بيئةٌ لغويةٌ إضافيةٌ خارجَ الفصلِ، كالزام الدارسينَ بالتحدُّثِ بالعربيةِ في السكنِ الداخليِّ أو الأنشطةِ اليوميةِ، مما يعزِّزُ من فرصِ التعرُّضِ للغةِ وممارستها.

٢. مؤشراتُ فاعليةِ الطريقةِ المباشرةِ في تنميةِ مهارةِ الكلامِ

أجمعتِ الدراساتُ التي شملها التحليلُ، مثلُ دراسةِ الطاهررحمن (2025) في معهدِ سلفية شافعية بسوكوريجو، ودراسةِ أمر الله (2024) في مدرسةِ الفلاح الثانوية، ودراسةِ فوتري (2022) في المدرسةِ المتوسطةِ ببادنج سيدمبوان، على أنَّ تطبيقَ الطريقةِ المباشرةِ يُحدثُ تحسُّنًا ملموسًا في عدةِ جوانبٍ من مهارةِ الكلامِ، أبرزها: طلاقةُ الحديثِ، إذ أصبحَ الدارسونَ أقدرَ على تكوينِ جملٍ متتابعةٍ دونَ توقفاتٍ طويلةٍ للبحثِ عن الكلمةِ المناسبةِ؛ ودقَّةُ النطقِ، نتيجةَ التدريبِ المباشرِ على الاستماعِ والتقليدِ الصوتيِّ؛ وثرَاءُ المفرداتِ المستخدمةِ في السياقاتِ الحقيقيةِ؛ والثقةُ بالنفسِ عندَ التحدُّثِ أمامَ الآخرينَ، وهو ما أكَّدتهُ أيضًا دراسةُ سامح وإسحاق (2021) التي بينتُ أنَّ الطريقةَ المباشرةَ تُنمِّي لدى الدارسينَ استقلاليةَ التفكيرِ باللغةِ الهدفِ دونَ المرورِ عبرَ لغتهم

الأمّ. وأضافت دراسة فاطمة (2021)، التي طبّقت الطريقة المباشرة عن بُعد عبر الواتساب والزوم، أنّ فاعلية الطريقة لا تقتصر على التعليم الحضوريّ فحسب، بل يمكنُ توظيفها كذلك في بيئات التعلّم الرقمية إذا أُحسنَ تصميمُ الأنشطة التفاعلية.

٣. العوامل المساعدة والمعوقات في تطبيق الطريقة المباشرة

أظهر التحليل أنّ نجاح تطبيق الطريقة المباشرة يتوقف على عددٍ من العوامل، من أهمّها: كفاءة المعلم اللغوية وقدرته على استخدام العربية الفصيحة استخدامًا طبيعيًا مرناً؛ وتوافُر بيئة لغوية داعمة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها؛ وتنوّع الوسائل التعليمية المستخدمة كالبطاقات المصورة والنصوص الحوارية والأنشطة التمثيلية. في المقابل، رصدت الدراسات عددًا من المعوقات المتكررة، أبرزها: محدودية المفردات لدى المبتدئين في المراحل الأولى من التعلّم، مما يجعل التواصل الكامل باللغة الهدف صعبًا في البداية؛ وكِبَر حجم الفصل الدراسي الذي يحدُّ من فرصة كلّ دارسٍ في الممارسة الشفهية الكافية؛ وغياب الاستمرارية في التدريب خارج أوقات الدرس الرسمي؛ وضعف تأهيل بعض المعلمين لتطبيق هذه الطريقة تطبيقًا صحيحًا يتجنّب الرجوع إلى الترجمة عند الصعوبة.

مناقشة النتائج

تتسق النتائج التي توصل إليها هذا البحث مع الإطار النظريّ للطريقة المباشرة، الذي يقوم على فرضية أنّ اكتساب اللغة الأجنبية يكون أكثر فاعليةً حين يُحاكي أسلوب اكتساب الطفل للغته الأمّ، عبر التعرّض المكثف للغة والممارسة الفعلية لا الحفظ النظريّ. فحين يُمنع الدارس من اللجوء إلى الترجمة، يضطر ذهنه إلى الربط المباشر بين الرمز اللغوي ومدلوله، وهو ما يعزّز سرعة الاسترجاع وطلاقة الإنتاج الشفهيّ عند الحاجة الفعلية للتواصل.

غير أنَّ المقارنة بين الدراسات المختلفة تكشف أنَّ درجة الفاعلية ليست ثابتةً في جميع السياقات، بل تتفاوت تبعاً لعمر الدارسين ومستواهم اللغويِّ الأوليِّ ونوعية البيئة التعليمية. فالدراسات التي أُجريت في معاهد داخلية توفّر بيئةً لغويةً غامرةً على مدار اليوم، مثل دراسة الطاهر حمن (2025)، أظهرت نتائج أقوى مقارنةً بالدراسات التي طُبِّقت في مدارس نظامية تقتصر فيها ممارسة اللغة على حصص الدرس فقط، مما يدعم الفرضية القائلة بأنَّ الطريقة المباشرة تحتاج، لتحقيق أثرها الأمثل، إلى بيئة لغوية داعمة ومستمرة، لا إلى مجرد تغيير في أسلوب التدريس داخل الفصل وحده.

وتُشير نتائج هذا التحليل أيضاً إلى أنَّ دور المعلم في الطريقة المباشرة أكثر تعقيداً مما قد يبدو للوهلة الأولى؛ فهو مطالب بأن يكون نموذجاً لغوياً حياً، وأن يدير التفاعل الصفّي بطريقة تُبقي الدارسين منخرطين في التواصل الفعليّ دون اللجوء إلى الترجمة، وهو أمرٌ يتطلب تدريباً خاصاً لا يتوافر دائماً لدى المعلمين، وهو ما يفسّر ما رصدته بعض الدراسات من ضعفٍ في تطبيق الطريقة تطبيقاً صحيحاً في بعض المؤسسات.

ومن الناحية العملية، يقترح هذا البحث أنَّ توظيف الطريقة المباشرة توظيفاً أمثل يستلزم دمجها بعناصر من المدخل التواصليّ، كالأنشطة التفاعلية القائمة على حلّ المشكلات ولعب الأدوار، إلى جانب توظيف تقنيات التعليم الرقمي كالتطبيقات التفاعلية ومنصات الدردشة الصوتية، بما يوسّع فرص ممارسة اللغة خارج أوقات الدوام الرسميّ، ويعالج إشكالية محدودية الوقت الصفّي التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

الخاتمة

خُصَّ هذا البحثُ التحليليُّ إلى أنَّ الطريقةَ المباشرةَ تمثِّلُ مدخلاً تدريسيًّا فعَّالًا لتنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية، لكونها تقوم على مبدأ الاستخدام المباشر للغة الهدف دون ترجمة، وتمنح الدارسَ فرصًا واسعةً للممارسة الشفهية الفعلية عبر الحوار والسؤال والجواب والوسائل البصرية. وقد أظهرت الدراساتُ التي خضعتُ للتحليل أثرًا إيجابيًا واضحًا لهذه الطريقة في تحسين طلاقة الدارسين ودقة نطقهم وثقتهم بأنفسهم عند التحدث بالعربية.

غير أنَّ هذه الفاعلية ليست مطلقةً أو تلقائيةً، بل تتوقفُّ على عددٍ من العوامل المتضافرة، أبرزها كفاءة المعلم، وتوافُر بيئة لغوية داعمة ومستمرة، وحجم الفصل الدراسي، واستمرارية التدريب خارج أوقات الدرس الرسمي. وبناءً عليه، يوصي هذا البحثُ بضرورة تأهيل المعلمين تأهيلًا خاصًا لتطبيق الطريقة المباشرة تطبيقًا صحيحًا، ودمجها بأنشطة المدخل التواصلي وتقنيات التعليم الرقمي، وتوفير بيئة لغوية غامرة خارج الفصل الدراسي، بما يعزِّز من استمرارية التعرُّض للغة وممارستها. كما يقترحُ البحثُ إجراء دراساتٍ تجريبيةٍ مستقبليةٍ تقيسُ أثر الطريقة المباشرة كمًّا في سياقاتٍ تعليميةٍ متعددةٍ، ومقارنتها بمدخل تدريسيةٍ أخرى، للوصول إلى نموذجٍ تطبيقيٍّ أكثر شمولًا وفاعليةً.

شكر وتقدير

يتقدَّمُ الباحثان بالشكر والتقدير لجميع الزملاء والمختصين الذين أسهموا بأرائهم وملاحظاتهم القيمة أثناء إعداد هذا البحث، كما يتوجَّهُ الباحثان بالشكر إلى هيئة تحرير مجلة على ما تبذله من جهدٍ في دعم نشر البحوث العلمية في مجال تعليم اللغة العربية.

قائمة المراجع

- Ahyarudin, A., Umar, M., & Bahrudin, U. (2022). الطريقة المباشرة في تعليم مفردات اللغة العربية. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11(1), 88–101.
- Amrullah, A. A. Y. (2024). استخدام طريقة المباشرة لترقية كفاءة مهارة الكلام في الأنشطة اللغوية. [Tesis Magister, *Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*].
- Chamidah, D., & Istiqomah, R. (2021). Linguistic activities for improve listening and speaking skills. *Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning*, 4(2), 296–307.
- Fatimah, S. (2021). تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام: دراسة عن بعد. *Rayah Al-Islam*, 5(1), 219–233.
- Mahmuddin, R. (2022). أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب "العربية بين يديك"). *Al-Bashirah: Jurnal Studi Islam*, 3(2), 216–229. <https://doi.org/10.36701/bashirah.v3i2.651>
- Nurlaela, L. F. (2020). Problematika pembelajaran bahasa Arab pada keterampilan berbicara di era revolusi industri 4.0. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 6(6), 552–568.
- Putri, S. A. (2022). في تعليم (Flashcards) تأثير استخدام الطريقة المباشرة بوسيلة البطاقات المصورة. [Skripsi, *Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau*].
- Samah, R., & Isahak, A. (2021). تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للناطقين بغيرها: أثر استخدام الطريقة المباشرة. *Journal of Islamic Educational Research*, 6(1), 4–6.
- Taufikurrahman, M. (2025). تطبيق طريقة المباشرة لتعليم مهارة الكلام في دار اللغة العربية الاجنبية في معهد سلفية شافعية سوكونججو سيتوبندو جاوى الشرقية: دراسة حالة [Tesis Magister, *Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*].